

السنيرة يضم زياً بينه وبين تيار المستقبل

سارية: اولها، ان الرئيس الجديد لا يزال مسكوناً بهاجس رفضه اتفاق الطائف منذ المرة الاولى عام 1989، ثانيها، انه لما يزل اسير عقلية حكم الاقليات، ثالثها، لم يجد في ادارته صلاحياته ووزرائه نموذجاً سليماً للحكم بل ضاعف من وطأة المشكلات والملفات العالقة.

4. انسجاماً مع رفضه التسوية تلك، منذ اليوم الاول، تبين من حتمية رفضه كل ما ينبثق منها. كان على حق مع اقرار قانون انتخاب اعتبره مكملاً للمشروع الذي رفضه عام 2013، وهو الاقتراح الارثوذكسي، وندد به في جلسات اللجان النيابية المشتركة ورفضه، وكان الحريري اذذاك خارج البلاد. ما يقوله السنيرة: لا يسعني ان اكون ضد القانون في صيدا، ومعه في بيروت او طرابلس او عكار عندما يطلبون لترشيحي وهو القانون نفسه؟ لست مقتنعاً به، ولا اريد الدخول في لعبة الخناجر.

من دون ان يقتنع بصواب الترشح في ظل القانون الحالي، رغم ان الحريري الاب الصيداوي، شأنه، ترشح في بيروت مرتين عامي 1996 و2000، وكذلك فعل ابنه سعد مرتين عامي 2005 و2009، ومن قبلهما بعقود طويلة ترشح صيداويون في بيروت كالرئيس سامي الصلح، بضيف السنيرة: لا اريد منافسة احد آخر، ونحن في صحن واحد من ناخبينا. هل يُنتظر مني التسابق مع بهية الحريري على صوت من هنا او صوت من هناك؟ لو كان قانوناً مختلفاً بتصويت وطني، ربما زنت ترشيحي. قانون كهذا لا مكان لي فيه.

5. عزوفه لا يجعله خارج العمل السياسي. لن يتراس كتلة المستقبل اذ لم يعد نائباً. لم يكن له يوماً موقع تنظيمي في تيار المستقبل، وإن هو يتصرف على انه جزء لا يتجزأ منه.

6. ليس خافياً التباين بينه والحريري. بدأ مع التسوية السياسية، واستمر مع قانون الانتخاب واسلوب مقاربة الملفات، ولم ينته بماخذه على خلفه بازاء مقاربتة صلاحياته الدستورية والتهاون في دوره كرئيس الحكومة. الا انه يجزم: افضي اليه بذلك. لست ضده ولن اكون حتماً، ولا ضد تيار المستقبل. اريد ان ابتعد فقط.

يقر بان ثمة جيلين مختلفين، وربما اكثر، في طريقة التفكير والتجرب: لكل رأيه واسلوبه وهو يقدر ما ينبغي ان يفعل. جيل الاب يختلف عن جيل الابن.

ماذا يُسمى ذلك سوى الخيبة وقطع حساب السنوات الماضية؟

وبياناتها الدورية، الا انه كان صدارة المواجهة مع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ما بين عامي 2011 و2014، في غياب الحريري.

2. في خمس من الحكومات التي عُيّن فيها وزيراً للمال ما بين عامي 1992 و2004، لم يطلب من الحريري الاب سوى مرة واحدة ان يصير الى توزيره، في الحكومة الرابعة عام 2000، بعدما لمس محاولة تلفيق ملف مالي له بسوق اتهامات وملاحقته قضائياً، فاصر على خوض المواجهة من الداخل. بعد اغتيال الحريري الاب اصر عليه الابن ترؤس حكومة ما بعد انتخابات 2005.

3. منذ اليوم الاول للتسوية السياسية المنبثقة من انتخاب الرئيس ميشال عون وقف ضدها وعارضها. صوت بورقة بيضاء، وسلم بالاقتراع وقال على الاثر في 31 تشرين الاول 2016: اصبح للبلاد رئيس للجمهورية. بيد ان ذلك لم يحجب معارضته التسوية لاسباب لا يزال يعتقد بأنها

الثاني و21 منه. طلب منه الترشح للانتخابات، فاستمهلته الى الغد. اوحت الزيارة كما لو ان الحريري يرجع اليه برسالة من المملكة تعيد الاعتبار بعدما كثرت اشارات التلميح الى تهيمش دوره. باعلانه عزوفه بدد السنيرة الشكوك: لا رسالة ولا من يحزنون. طرح عليه الترشح في بيروت او طرابلس او عكار ما دام المقعد السنّي الثاني في صيدا ايل الى خصم تيار المستقبل النائب السابق اسامة سعد، فرفض. اجتماعه بالحريري كان مقرراً في الاول من آذار، وفق السيناريو نفسه الذي حصل مساء 4 آذار. يزوره ويطلب منه الترشح. وهو ما توخاه رئيس الحكومة. فيستمهلته الجواب قبل ان يبادر، في اليوم نفسه، باعلان عزوفه المقرّر لديه سلفاً. منذ الخميس الاول من آذار كان قراره العزوف ببيان هو نفسه الذي ادلى به بعد اربعة ايام. بيد ان السفر المفاجيء للحريري الى الرياض ليل الاربعاء 28 شباط ارجاه. للسنيرة ما يكفي من الحجج كي يستخلص انه يريد الاكتفاء بالتفوّج في المرحلة المقبلة:

1. لم يُرد عام 2009. وكان رئيس حكومة انتخابات ما بعد اتفاق الدوحة. الترشح، الا ان الحريري اصر على خوضها مع النائبة بهية الحريري، بذريعة ان عدم ترشحه يتسبب في فقدان تيار المستقبل المقعد الثاني طوال تسع سنوات من نيابته ترأس كتلة نواب النيار، واحالها مأكنة منتظمة في اجتماعاتها

لا يسعني ان اكون ضد القانون في صيدا ومعه في بيروت او طرابلس او عكار وهو القانون نفسه (مروان طحطح)



بين برجا وشحيم... فعلها جنبلاط!

من شحيم وبرجا، في وقت يبرز فيه ترشيح الوزير طارق الخطيب من قبل التيار الوطني الحر، الأمر الذي يهدف بعدم احتمال التحالف. وفي هذا الصدد، تشير مصادر متابغة لـ «الأخبار» إلى أن «المفاوضات مستمرة حول هذه النقطة، وستحسم خلال الأسبوع الحالي»، وتكشف أن «التواصل قائم أيضاً بين التيار الحر والجماعة الإسلامية»، لافتة إلى أن «الخيار لدى الوطني الحر في حال لم يتحقق تحالفه مع الديمقراطي، هو التحالف مع الجماعة الإسلامية، ودعم مرشح من برجا، هو المرشح سلام سعد، للاستفادة من خمسة آلاف صوت من مناصري الجماعة في إقليم الخروب».

كيف سترد برجا في السادس من أيار؟

تقول شخصية برجوية وازنة إن الرد الأول يكون بالالتفاف حول مرشح قوي من بين المرشحين السبعة من أبناء البلدة، بما يضمن وصول برجا إلى الندوة البرلمانية، وثانياً أن يكون المرشح جزءاً من خيار انتخابي يملك حظوظ الخرق والفوز.

وبعدما حسم أمر تحالف المستقبل والإشتراكي (الحجار وعبدالله)، حُسم وترشح اللواء المتقاعد علي الحاج على لائحة الحزب الديمقراطي اللبناني والتيار الوطني الحر، على أن تذلل عقدة المقعد السنّي الثاني في الأيام القليلة المقبلة، في ظل توجه أرسلاني بأن يتمثل الإقليم بمرشحين سنين

وليد جنبلاط من حساباتهاهما الانتخابية؛ الأول اختار الحجار من شحيم، والثاني استبدل علاء الدين ترو، وهو من برجا، بالمرشح بلال عبد الله من شحيم أيضاً.

بنظر فئة وازنة من البرجاويين أن بلدتهم تستبعد وتعاقب نتيجة مواقفها، سواء في رفضها خطة طمر النفايات في الإقليم أو تمردها في الانتخابات البلدية الأخيرة. هؤلاء يقولون إن جنبلاط فعلها وأخرج برجا من المعادلة السياسية، وحاول «حشر» الحريري، باعتباره المرشحين عن المقعدين السنين في الشوف وعاليه ضمن تحالف جنبلاط - الحريري هما من بلدة شحيم حصراً.

ليس قليلاً عزوف الرئيس فؤاد السنيرة عن الترشح للانتخابات ايار، ومفادته صدارة تيار المستقبل وكتلته النيابية. بعد سقوط قوى 14 آذار، هاهو رأس حربتها يستكمل تجربة الخيبة والمراجعة النقدية، ويقرّر الإبتعاد والجلوس على شرفة التفرّج

نقولاً ناصيف

قد لا يعكس وجود الرئيس فؤاد السنيرة في البرلمان طوال تسع سنوات بالضرورة تجربة مخضرة في العمل داخل جدرانه، شأن ما يمكن ان يقال عن عبداللطيف الزين النائب بلا انقطاع منذ عام 1962، وبطرس حرب النائب منذ عام 1972 ما خلا دورة واحدة، وروبير غانم النائب منذ 1992 بلا انقطاع وآخرين كثيرين. بسبب تمديدن متلاحقين في الاعوام الخمسة الاخيرة، لبث ورفاقه في دورة 2009 تسع سنوات.

ليس صورة النائب الدائم، ولا يوافق على وصفه بنائب «شعبي»، الا انه كان الوزير الدائم ما بين عامي 1992 و2004، والعامود الفقري في المعادلة السياسية الداخلية منذ عام 2005. لذلك ليس قليلاً القول ان خروجه من السلطة، للمرة الاولى منذ ذلك، ليس بلا مغاز مهمة. اهم سنّي حياته السياسية ما بين عامي 2005 و2008 احوالته الصورة الوحيدة للشريعة اللبنانية المعترف بها من الخارج. مع انه يستخدم عبارة «الترس» الذي كان منذ ايام الرئيس رفيق الحريري، يصد عنه، وكان كذلك في مرحلة انقلاب قوى 14 آذار على سوريا وحلفائها في الداخل، الا ان الرجل يعبر الآن صحراء خيبة التجربة من معظم ما هو حوله. منذ تسوية 2016، لم تتغير الاحداث فحسب، بل الرجال ايضاً. مرحلة التنازلات لا التسوية، يقول.

مذ اعلن في 5 آذار 2018، عزوفه عن الترشح، كثرت التكهات عن دوره في المرحلة المقبلة. ضاعف من التكهات ان رئيس الحكومة سعد الحريري زار السنيرة في منزله، عشية ذلك اليوم عائداً لتوّه من زيارة الرياض الاولى له مذ محنته هناك ما بين 3 تشرين

محمد الجنون

مع إعلان رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أسماء مرشحيه للانتخابات النيابية في جميع الدوائر، وبينهم النائب محمد الحجار عن المقعد السنّي في دائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف وعاليه)، أيقن البرجاويون بالصوت والصورة أن لا نصيب لبلدة برجا، وهي الأكبر في إقليم الخروب (15 ألف ناخب) في كل مقصورات القطار الأزرق.

لسان حال الشارع البرجاوي، غداة الإعلان الحريري، أن بلدتهم «تحزرت» من وصاية الإقطاع السياسي الجديد والقديم، بعدما استبعدوا الحريري وقبلة النائب

المشاورات التي يجريها رئيس الحزب. وأتت هذه الخطوة لتظهر أمرين: الاول، أن «الكتائب» يربط التحالف مع «القوات» بمقعد البترون، حيث يطالب النائب سامي الجميل سميير جعجع بسحب مرشحه فادي سعد، إفساحاً في المجال أمام النائب سامر سعاده ليخوض «معركة مرتاحة». والأمر الثاني هو حجم الخلاف داخل «الكتائب»، الذي تعرض أمس لضغوط كبيرة نتيجة عدم الالتزام بقرار عدم التحالف مع من يسميهم «أركان السلطة». كذلك علمت «الأخبار» أن «الكتائب» قرر إيقاف المسعى للتحالف مع «الكتلة الشعبية» في زحلة، بذريعة عدم إقبال

«الكتائب» يتربّث في حسم التحالف مع القوات في زحلة

ملف الجريمة التي أودت بحياة نصري ماروني، شقيق النائب إيلي ماروني، على ضفة «المستقبل»، وبعد الإعلان عن أسماء المرشحين، شهدت عكار حالة اعتراض واسعة ضمن تيار المستقبل وبين كوادره، رفضاً لخيار الحريري تبني ترشيح كل من وليد البعريني ومحمد سليمان وطارق المرعي، حيث يعيب أنصار المستقبل على رئيس الحكومة ترشيح شخصيتين محسوبتين على قوى الثامن آذار (البعريني وسليمان). والاعتراض الأكبر جاء على البعريني، حيث ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعابير والشعارات الساخرة والمنتقدة بشدة لتبنيّه، وهو الذي كان يسعى ليكون مرشح 8 آذار. أما في ما يتعلق بسليمان، فبرّد أبناء وادي خالد أنه سوري الجنسية ولا يرتبط بأبناء الوادي إلا عبر علاقة النسب من ناحية الأم. كذلك، فإن امتناع الحريري عن ترشيحه في عام 2009، بعد أن كان في اللائحة، جاء عقب تاكده من علاقته الوثيقة مع القيادة السورية.

حالة الاعتراض هذه وصلت الى مسامع الحريري عبر النواب الحاليين الذين حذروه من سوء خياره، إلا أنه أصر على موقفه بهدف كسب الشارع، فيما تُرجم الاعتراض عبر مقاطعة عدد واسع من فاعليات المستقبل لإعلان اللائحة في البتيال، يتقدمهم الوزير معين المرعي الذي شكل عصب المستقبل في عكار طوال السنوات الماضية. كذلك سجل غياب عضو المكتب السياسي شذا الأسعد، وأعضاء اللقاء التنموي الذي يرأسه المرعي، بالإضافة إلى غياب عدد من رؤساء البلديات والفاعليات «المستقبلية».